مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٧٦/٣/٩

لجنة العمل السياسى تنجز مهمتها وتقدم تقريرها للسادات اليوم

الاتجـــاه الســـائد يأخـــذ بالمنـــابر الثابتـــة ويعطيهـــا حق المعارضـــة وانشـــاء الصـــحف

رئيس الجمهورية حكم بين المنابر المتعددة ويراعى الأغلبيـــة عنـــد تشـــكيل الوزارة

لامنابر على أسس طائفية أو طبقية

تختتم لجنـــة مستقبل العمـــل السياسى مهمتها صـــباح اليوم باعتماد تقريرهـــا النهائى الذى سترفعه على الفور للرئيس أنور السادات ، لتضع أمامه صورة واضحة للاتجاهات والاراء التى أبديت فى مناقشات اللجنة على مدى ١٥ جلسة حول الممارسة الديمقراطية فى مصر .

وعلم مندوب « الاهرام » أن الاتجـــاه السائد والممثل للاغلبية داخل اللجنة يتبنى انشاء المنابر الثابتة وتطـــوير الاتحـــاد الاشـــتراكى بتوسيع قاعدة الديمقراطية فيه . والمعروف أن هناك ثلاثة اتجـــاهات أخرى تنادى بالمنابر المتحركة وبالاحزاب ، وباقامة المنابر داخل وخارج الاتحاد الاشتراكى .

وقد تضمن تقرير لجنة المنابر الثابتة الذى يعرض اليوم ، مع تقارير الاتجاهات الثلاثة الاخرى على لجنة العمل السياسي برئاسة المهندس سيد مرعى عدة مبادىء أساسية ، منها :

● ان يستمر رئيس الجمهورية حكما بين المنابر المختلفة . اما عن تشكيل الحكومة من المنتمين الى منبر الاغلبية فلا يوجد أى نص دستورى يقيد حق رئيس الجمهورية فى تشكيل الحكومة على النحو الذى يراه ، وكل ما هناك ان رئيس الدولة — حتى فى البلاد التى تقوم بها أحزاب — يدخل فى اعتباره عند تشكيل الحكومة انها تحتاج الى تأييد الاغلبية وثقلها .

● ان تتقدم المنابر بمرشحيها الى انتخابات مجلس الشعب والاتحاد الاشتراكى والمجالس المحلية ؛ وان يختار كل منبر أمينا له يصبح مضوا فى الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى ؛ وان يمارس دعوته علانية داخل الاتحاد الاشتراكى الذى يتولى تمويله .

● من حق المنابر تشكيل المعارضة داخل مجلس الشعب ، على ان يتغير أسلوب المجموعات البرلمانية فى المجلس الممثلة للمحافظات وتحل محلها المجموعات السياسية [المنابر] ، وبالتالى فان الامر لا يحتاج الى تعديل الدستور وانما تعديل اللائحة الداخلية للمجلس فقط .

● حق المنابر فى التعبير عن رأيها فى الصحف القائمة حاليا ، او انشاء صحف جديدة ويتولى المجلس الاعلى للصحافة دراسة ذلك ، على ان تدار الصحف بقيادة جماعية تفتح الطريق أمام قيادات الشباب ، وان يشكل مجلس امناء للاذاعة والتليفزيون ، له قدر من الاستقلال

■ رفض لفكرة الاحزاب

وقد تضمن تقرير لجنة المنابر الثابتة التى اختارت الدكتور جمال العطيفى مقررا لها ، رفضا واضحا لفكرة الاحزاب « لانها فكرة مصطنعة تلغى فكرة تحالف قوى الشعب وتقضى على نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين » ، وبالتالى فان الحل هو تطوير الاتحاد الاشتراكى بتوسيع قاعدة الديموقراطية ورفض مبدأ التعيين فى كل المستويات وانتخاب اللجنة المركزية مباشرة من المؤتمر القومى ، والاسراع بتشكل اللجنة التنفيذية العليا.

ووضع تقرير المنابر الثابتة عددا من الضوابط لضمان جدية المنابر ، منها : عدم السماح بقيام أى منبر على أساس فئوى أو طبقى ، وان يؤكد المنبر تمسكه بمبادىء ٢٣ يوليو و ١٥ مايو ، وأن يوقع على طلب انشائه ٢٠ عضوا من اللجنة المركزية أو الهيئة البرلمانية ، وان يعرض برنامج المنبر فى اجتماع مشترك للجنة المركزية والهيئة البرلمانية ، ويحتكم للموافقة عليه ان ينضم اليه ١/١٠ أعضاء اللجنة المركزية والهيئة البرلمانية (٥٦٠ عضوا) .